

إلا محاولة قاصرة للتعبير عن المعنى وليست
رموزاً منطقية للدلالة على المعنى ، وقد بدأ
الخلط مع أفلاطون ولم يصل إلى نهايته مع
نظرية برتراند راسل القائلة بأن الوجود
لا يمكن إثباته إلا من خلال الصفات وليس
المفردات ، ولكنني لا أنتوى هذا المساء أن
أقتفى في تحليل لنظرية الصفات أثر صديقي
العزيز القديم - وهو قد مات بالطبع . . .
أخ !- أن أقتفى في تحليل لنظرية الصفات
المرحوم اللورد راسل . . !

ويقوم البناء الدارمي في المسرحية على هذا التناقض
الأساسي بين الفعل الحركي كما يتمثل في الزوجة « دوق »
وحادثة قتل البروفيسور ماكفي والتحقيق فيها من جانب ،
وبين المونولوجات الفلسفية الطويلة التي يلقيها البروفيسور
جورج وهو يملأ على سكرتيرته ملاحظاته حول بحثه في
مشكلة وجود الله من جانب آخر .

ويتناول ستوبارد الفعل الذهني الذي تمثل في